

## تنوع تقنيات ( التلوين بالاطيان ) في الخزف المعاصر

الباحث زينب رسول سلمان أ.د.انغام سعدون طه

كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

[zainab.rassoul1202a@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:zainab.rassoul1202a@cofarts.uobaghdad.edu.iq)

[angham.s.taha@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:angham.s.taha@cofarts.uobaghdad.edu.iq)

07715890855

07711599418

### مستخلص البحث :

يتناول البحث بعض أنواع التقنيات المعاصرة التي من خلالها يمكن الحصول على سطح خزفي ملون بالاطيان عن طريق استخدام اطيان ملونة اما بالأكاسيد اللونية او بالصبغات او لون الطينة الطبيعي ، ويتم دمجها في العمل الخزفي بطرق مختلفة والتي نتج عنها اعمال خزفية مبتكرة ذات اثاره بصرية حققت نجاحا كبيرا على مستوى فن الخزف ، وقد تكون البحث من اربع فصول ، الفصل الأول هيكلية البحث الذي احتوى على مشكلة البحث والتي تمت صياغتها بالسؤال : ماهي اهم تقنيات (التلوين بالاطيان) في الخزف المعاصر؟ ، اما الفصل الثاني الذي يتكون من الاطار النظري والدراسات السابقة ، فقد شمل مبحثان المبحث الأول : الأظهار اللوني للأطيان في الخزف ، اما المبحث الثاني ، مقدمة في الخزف المعاصر ، وكذلك المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري ، وقد طرح البحث الدراسة السابقة التي اقتربت وابتعدت عن دراستنا الحالية في عدد من النقاط ، فيما تضمن الفصل الثالث إجراءات البحث الذي احتوى على مجتمع البحث وعيناته ، ومنهج البحث ، واداة البحث ، وتحليل العينات البالغ عددها (4) ، واحتوى الفصل الرابع على نتائج البحث واستنتاجاته

الكلمات المفتاحية: التقنية ، الاطيان ، الخزف المعاصر ، اللون

### الفصل الأول

#### اولا: مشكلة البحث

شكل التطور العلمي والتكنولوجيا الحديثة ضاغطا رئيسيا في تطور العديد من الفنون ومن ضمنها الفنون التشكيلية ، والتي ساهمت بصورة فعالة في تطوير المسار التقني لفن الخزف ، فلم يعد يحقق اغراضا نفعية فحسب ، بل اصبح يمثل لغة فنية عالمية تعبر عن ثقافة الشعوب ، فهو يتطور بتطور الحياة ، والذي نتج عنه ابتكار العديد من التقنيات التي اضافت أفقا جديدة الى الفنون التشكيلية . اذ ان الخزاف المعاصر اتجه الى استخدام تقنيات متعددة في اظهار الشكل الخزفي بهدف إعطاء قيمة جمالية للعمل الخزفي ، فمعالجات الجسم الخزفي ارتبطت ببنية الشكل الخزفي والمضمون المعتمد على مرجعيات فكرية ترتبط بالفنان نفسه . ومن هذه التقنيات التي برزت وحققت نجاحا في الوسط الفني هي تقنيات ( التلوين بالاطيان ) ، والتي تحمل أسلوبا مميزا ينم عن مدى خبرة الخزاف ومعرفته في توظيف الخامة جماليا وفي مكونات الخامة التي يستخدمها في تقديم منجزات جديدة تكشف لنا قيما جمالية مبتكرة . وبناءا على ما تقدم ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما هي اهم تقنيات ( التلوين بالاطيان ) في الخزف المعاصر ؟

#### ثانيا : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه الى إضافة معرفية للباحثين في هذا المجال ، كذلك يسهم في دعم وتعزيز البحوث العلمية في موضوعات التلوين في الخزف .

#### ثالثا : هدف البحث :

الكشف عن تنوع التقنيات في التلوين بالاطيان في الخزف المعاصر .

### ثالثاً: حدود البحث

الحدود الزمانية : دراسة لمجموعة من المنجزات الخزفية المعاصرة المحصورة بين ( 1996-2015 ) بأعتبار هذه المدة ثرية بالمنجزات الفنية الخزفية للفنانين .  
الحدود المكانية : دراسة المنجزات الخزفية في مجموعة من الدول المتمثلة (إنكلترا، أمريكا ، اليابان)  
الحدود الموضوعية : التلوين بالأطيان /الخزف المعاصر .

### خامساً : تحديد المصطلحات

#### التقنية ( لغوياً ) :

اتقن - " اتقان الأمر احكامه " (1) وكذلك تعني " التكنيك " (2)

- التقنية (اصطلاحاً):

وتعني " التطبيقات العلمية والعملية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث" (3)

التقنية (اجرائياً) :

وهي مجموعة من الاجراءات الفنية المتسلسلة التي تكونت نتيجة الخبرات والتجارب العلمية والتي تتميز بالمهارة الفنية لإنتاج قطعة خزفية تحمل طابع جمالي ابتداءً من تشكيل الاطيان وحرقتها وترجيحها انتهاءً بطرق الاظهار المختلفة .

### الفصل الثاني

#### المبحث الأول : الاظهار اللوني للأطيان في الخزف .

##### اولاً : اللون في الخزف :

يعد اللون عنصراً فعالاً في بنية التكوين الخزفي ، وبالرغم من ان العناصر التي تكونه قد يكون لكل منها اثر فعال في ابراز جمالية معينة لكنها تزداد تأثيراً باجتماع هذه العناصر وتكون سبباً رئيسياً في نجاح العمل الخزفي ، فالتأثيرات اللونية تقدم دلائل فكرية لتأكيد الابداع لدى الخزاف . (اذ يساهم اللون في توكيد وشرح المحتوى الرمزي للعلاقات والاشياء داخل العمل الفني فهو بذلك لا يشكل الأساس الوحيد لتفسير العمل الفني) (4) ، وكما هو معروف ان اللون في السطح الخزفي يمنح قيمة جمالية مهمة في تحقيق جوانب وظيفية له ، وسبل الحصول على اللون في الخزف متنوعة وغير محدودة فهو يتطور بتقدم التكنولوجيا فما كان معتمداً في السابق اختلف اليوم ، حيث " اعتمد الخزاف القديم في تلوين الفخار على اصباغ عضوية معدنية مثل اكاسيد الحديد والمنغنيز وكاربونات الكالسيوم والكاولين للحصول على التنوع الوني " (5) اما في الوقت الحاضر فقد اصبح الفنان يبدع في تقنيات الاظهار اللوني على السطح الخزفي فهو يمتلك الحرية المطلقة في التجارب والبحوث بغية تحقيق نتائج لونية مرضية على السطوح الخزفية ، فقد تعددت أساليب الحصول على اللون اما باستخدام العناصر الانتقالية او الصبغات الجاهزة او عن طريق التحكم بتقنيات الحرق وطرق أخرى

(1) محمد ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1981 ، ص 78 .

(2) المنجد في اللغة ، ط30 ، دار المشرق ، 1988 ، ص 63

(3) خضر حيدر ، مفهوم التقنية دلالة المصطلح ومعانيه وطرق استخدامه ، مجلة الاستغراب عدد 15 ، 2019 ، ص 284 .

(4) قاسم حسين صالح ، الابداع في الفن ، دار الكتب للنشر ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، 1988 ، ص 199

(5) منذر محمد سليمان وحسام صباح جود ، استخدام أكسيد التيتانيوم لإنتاج خزف ذو عتمة بيضاء ، مجلة نابو للدراسات والبحوث ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، العدد 14 ، 2016 ، ص 131 .

عديدة منها الاظهار اللوني عن طريق استخدام الاطيان الملونة ، او اظهارات أخرى بتوظيف عيوب التزجيج للحصول على جمالية في السطح الخزفي ، ومن المعلوم ان اللون يمثل احدى خصائص الاطيان التي من خلالها يمكن التعرف على نوع الطينة بسهولة وهذه الخاصية تعكس بعض صفات الطينة اذ ان " مصدر الألوان في الاطيان يعود الى اكاسيد الحديد التي تعطي اللون القهوائي المائل للأحمر وتدرجاته حتى يصل الى اللون الأصفر الفاتح ، اما مركبات الحديد فتعطي اللون الرمادي المائل الى الزرقة وهذا ناتج عن التغيرات الكيماوية على هذه المركبات من اكسدة واختزال ، واللون الأبيض للاطيان تسببه عدة عوامل أهمها وجود نسبة عالية من الكوارتز والالومينا و كربونات الكالسيوم وكبريتات الكالسيوم والاملاح . "(1)

لذا فإن مصادر التلوين وأساليب الحصول عليها في الخزف بصورة عامة متنوعة ، منها التلوين بالاطيان .

### ثانياً: أنواع الأطيان :

تشكل الاطيان الخامة الاساسية في العمل الخزفي واكثرها اهمية ، فهي المادة الاكثر توفرا في الطبيعة وتوجد انواع عديدة تختلف في بعض الصفات الفيزيائية كاللون والمسامية والكثافة لكنها تشترك في صفة اللدونة التي مكنت الخزاف من توظيفها لأبتكار اعمال فنية تميزت بالابداع (ويعد الطين من معادن الصخور الرسوبية التي توصف بأنها بلورات صغيرة الحجم لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة يطلق عليه تركيبياً سيليكات الألمنيوم المائية، ويرمز له وفقاً للصيغة الجزيئية لأكاسيده بـ  $(Al_2O_3 \cdot 2SiO_2 \cdot 2H_2O)$  ، وينتمي الى مجموعة بنوية تسمى الكاولين (Kaolin) وهو ناتج طبيعي لتحول المعادن او الصخور التي اساس معادنها الفلسبار بتأثير العوامل الجوية والجيولوجية عبر ملايين السنين ) (2) ، ويمكننا القول ان الاطيان هي مادة طبيعية تختلف درجة نقاوتها وحجم الحبيبات التي تكونها بحسب موقعها او المكان الذي توجد فيه ومدى تعرضها لعوامل التجوية ، وعليه فإن سبب وجود العديد من الألوان الطبيعية في الطين الخام يعزو الى اختلاف مكوناتها ونسبة الشوائب والاكاسيد اذ ان لون الطينة يمثل " محصلة لصفاتها الفيزيائية والحيوية كما يمكن الاستدلال منه على ماضي التربة وما مرت به من ظروف " (3) وبالرغم من ان الطينات في طبيعتها ذات الوان مختلفة الا انه " يمكن تغير الوان الطين صناعياً وذلك باستخدام اكاسيد معدنية لونية مثل أوكسيد الحديد او المنغنيز وغيرها " (4) . ففي بعض الأحيان يلجأ الخزاف إلى استخدام الاكاسيد المعدنية الملونة في الطين لاكساب جمالية في تحقيق اشكال مختلفة لذا فإن التلوين بالاطيان يمثل احدى التقنيات التي تحمل طابعا جماليا في فن الخزف وتتم عن طريق " خلط اطيان طبيعية ملونة او نسبة من اكاسيد التلوين اللاعضوية او الصبغات المتعددة الى الاطيان ذات الألوان الفاتحة طبيعياً في مرحلة التحضير الاولي " (5) . ويمكننا ان نذكر عدد من الاطيان الأكثر تداولاً عند الخزافين :

1 ( ) فوزي عبد العزيز القيسي ، تقنيات الخزف والزجاج ، ط 1 ، الشروق للنشر ، الاردن ، 2003 ، ص 24 .

2 ( ) علي حيدر صالح البدري ، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج 1 ، العراق ، ط 1 ، 2000 ، ص 17 .

3 (12) خالد جبار اسود العبيدي ، جماليات العتمة في الخزف العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، 2010 ، ص 44 .

4 (13) عنايات المهدي ، فن اعداد وزخرفة الخزف ، ابن سينا للنشر ، القاهرة ، 1989 ، ص 292

5 (14) علي صالح البدري ، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج 1 ، المصدر السابق ، ص 81 .

## 1. اطيان الكاولين (Kaolin)

احد انواع الاطيان المستخدمة في الخزف وله مميزات وخواص مختلفة عن باقي الاطيان من حيث تركيبته ولونه ودرجة حرارة حرقه ( فالكاولين عبارة عن مادة متناهية في النقاء تكونت في عصور جيولوجية مبكرة ولو حُرقت جيدا بدرجة حرارة 1410 درجة مئوية فأنها ستختلف عن باقي الاطيان الأخرى اذ يتحول باطن الطينة إلى مادة زجاجية ، ولا تقتصر الطبقة الزجاجية فيها على أسطحها الخارجية فحسب كما هو الحال عند حريق أنواع الخزف الأخرى . وكانت الصين قد كشفت خاصية الكاولين هذه ، واستخدمتها قبل أوريا بقرون طويلة<sup>(1)</sup> ، وهناك أنواع عديدة من الاطيان يطلق عليها الكاولين والتي تختلف باختلاف مكوناتها مسببة اختلاف ألوانها فالاطيان الابتدائية او المتبقية التي تتميز بنقاؤها ولونها الأبيض وهي الأكثر استخداما "وفي بريطانيا يطلق عليها بالطين الصيني(china clay) هو الاسم المعروف لطين الكاولين"<sup>(2)</sup> وله مميزات عديدة يفضلها بعض الخزافين وهذا يعتمد على رغبة الخزاف في الحصول على النتيجة التي يريدها وتصنف اطيان الكاولين حسب ماتحويه من اكاسيد او حسب مقاومتها للحرارة وخواصها الفيزيائية وهي طبعا تتميز بالوانها المختلفة وليس الأبيض فحسب ( فالنوع الذي لونه الأبيض الى رمادي فاتح وتكون مقاومتها الحرارية عالية تصل 1460 درجة مئوية ، وهناك نوع يتراوح لونه بين الرمادي الداكن الى الأزرق وهي ذات مقاومة حرارية متوسطة لاتزيد عن 1400 درجة مئوية ، اما النوع الذي يتراوح لونه بين الأزرق والبنفسجي يتميز بمقاومته الحرارية المنخفضة تصل 1300 درجة مئوية اما الكاولين الأحمر فيتميز بكونه مرتفع السليكا و يحتوي على نسبة مرتفعة من أكسيد الحديد<sup>(3)</sup> وعموما يمكن القول ان لون الكاولين يعتمد على درجة نقاوته ومكوناته .

## 2 - الطين الكروي ( Ball clay ) :

يتميز الطين الكروي بالوانه العديدة ويعزى الى وجود المواد العضوية والاكاسيد فمنها ما هو لونه ازرق لأحتوائه على نسبة من المواد العضوية ، وكذلك الأسود ،الأحمر بسبب وجود أكسيد الحديد وقد سمي بالطين الكروي لانه يستخرج على شكل كتل كروية ،ولا يستخدم طين الكرات لوحده في العمل الخزفي بسبب لدونته العالية لذا يضاف الى الاطيان الأخرى، (ويحتوي هذا النوع من الاطيان على كميات اكبر من الشوائب،اذ تحترق شوائب الحديد والتيتانيوم بلون يتغير من الأبيض المطفاً الى البني الداكن حسب كميتها لذا فانها تلون الطين باللون المحروق كما ان الشوائب المساعدة على الصهر تضعف المقاومة الحرارية للاطيان ويمكن ان تتغير الاطيان المحترقة الداكنة الى اطيان فاتحة اللون<sup>(4)</sup> مما سبق نجد ان معرفة الخزاف في طبيعة الاطيان والوانها قبل وبعد الحرق ضرورة في عمل الخزاف سبب تغيير لون الطينة بعد الحرق وخاصة الاطيان غير النقية ، كما نلاحظ ذلك في طينة الكرات التي يكون (لونها رمادي قاتم او اسود لأختلاطها بالمواد النباتية المنتشرة في البحيرات

<sup>1</sup>(15)سعد الخادم ، فن الخزف ، دار المعارف ، القاهرة ، 1977 ، ص38 .

<sup>2</sup>(16)معتم الزمزي واخرون ،تكنولوجيا السيراميك ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا ، ط1 ، 1996 ، ص 118 .

<sup>3</sup>(17)المصدر نفسه ، ص 121 .

<sup>4</sup>(19)و.ريان ،خواص المواد الخام السيراميكية ، تر : فاضل بندر عيسى واخرون ، دار التقني للطباعة والنشر ،بغداد،1986،ص50 .

الضحلة والمستنقعات التي ترسبت فيها ولون الطينة بعد الحريق ابيض او كريم باهت والطينة على درجة عالية من النعومة والملمس وتمتاز بأنخفاض درجة حرارة تسخينها بين 940 - 980 درجة م (1)  
4- الطين الناري Fire Clay :

يعد الطين الناري احد الاطيان المهمة في صناعة الخزف بسبب مقاومته العالية للحرارة اذ " تكونت هذه الاطيان من الفلسبار، ومعدنها بالدرجة الأساس هو الكاولينيت ولقد وجدت منتشرة في وسط وشمال إنكلترا وفي اسكتلند وقد تكون هذه الاطيان أحيانا أبتدائية ولكن معظمها رسوبية ويمكن ان تكون قد تحركت مسافات طويلة قبل ان تترسب . ولقد اختلطت بالفحم الذي تكون على شكل طبقات نتيجة نمو النباتات ، الذي امتص بدوره المركبات القلوية من الاطيان النارية وبالتالي اكتسبت الأخيرة طبيعتها المقاومة للحرارة "(2) وعليه فان الاطيان النارية من الاطيان التي لها القابلية على تحمل درجات حرارة عالية ( نتيجة لمقاومته للحرارة العالية سمي بالطين الناري ) (3)  
5- طين البنتونايت :

وهي احد أنواع الاطيان التي تستخدم عن طريق اضافتها الى الاطيان الأخرى لتعديل مواصفاتها فهو (طين اولي يضاف الى الاجسام الطينية لزيادة اللدونة ويستخدم مع خليط الزجاج للمساعدة في التعليق اذ يمزج مع المكونات الجافة الأخرى للترجيح قبل إضافة الماء لكي يندمج مع الخليط) (4) . وهناك نوع من الاطيان تسمى بالاطيان الحمراء وهي مختلفة الأنواع ويتداولها الخزاف اما للحصول على قوة اللون المراد ، اولأنها أحيانا منخفضة الحرارة ومنها عالية الحرارة أيضا وتمتاز بأرتفاع محتواها من أكسيد الحديد والمواد العضوية لذا فهي تتميز بألوانها الحمراء او الرمادية (وهو الأكثر انتشار في مناطق كثيرة من العالم وبالامكان صناعة فخار احمر منه .. و تعطي لون احمر داكنا او برتقالي معتمدا بذلك حسب درجة حرارة الحرق او على كمية الاكاسيد التي تحتويها الطينة مثل أكسيد الحديد والمنغنيز) (5) ، عليه فان نسبة أكسيد الحديد في الاطيان الحمراء تكون عالية مما يسبب لونها الأحمر والذي له تأثير على الجسم الخزفي اذ ان الطين الأحمر او البني ( يؤثر بشكل كبير على اللون والبريق حيث يطلى الطين الأحمر بزجاج الرصاص للحصول على بعض الألوان الخاصة ودرجة انصهارها واطنة تقريبا (1200 - 1000) درجة مئوية) (6) . ومما سبق نجد ان تعددية بعض الخواص الفيزيائية للاطيان كاللون واللدونة ووجود بعض الشوائب في الاطيان جميعها شكلت دافعا مهما للخزاف اذ انها تمكن الفنان من اجراء التجارب المستمرة والبحوث فالفنان بطبيعته يفضل عرض ما هو جديد ومؤثر وهذا بالتأكيد يعتمد على خبرته في كيفية تعامله مع المادة . ومما تجدر الإشارة اليه ان هناك تقنيات عديدة تعتمد على الاطيان الملونة وتم توظيفها لمعالجة الاسطح الخزفية من قبل العديد من الخزافين ومن هذه التقنيات :

<sup>1</sup> (20) علام محمد علام ، علم الخزف ، ، مكتبة الانجلو المصرية، ط1 ، 1905 ، ص157.

<sup>2</sup> (21) و. ريان ، خواص المواد الخام السيراميكية ، المصدر السابق ، ص50 .

<sup>3</sup> (22) علي حيدر صالح البدري ، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج1 ، المصدر السابق ، ص35.

<sup>4</sup> (23) Jacqui Atkin , 250 tips , techniques and trade secrets for potters , china , A&C Black Published Limited , 2009, P.10.

<sup>5</sup> (24) معاذ خليل حمد بكر الهيتي ، تقنيات وجماليات فن الفخار والخزف ، ط1 ، الصفاء للنشر ، عمان ، 2020 ، ص 98 .

<sup>6</sup> (25) محمد حمزة المعموري واخرون ، تكنولوجيا الزجاج والترجيح الخزفي ، الصفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2022 ، ص171.

### أ - تقنية التطعيم بالأطيان الملونة :

ان اسلوب التطعيم من الاساليب القديمة التي استخدمها الانسان في السابق لأبراز بعض التفاصيل المراد تمييزها عن غيرها ( فهو اسلوب عرف في الحضارات القديمة واهمها مصر القديمة والحضارة الاسلامية فقد كانوا يستخدمون تطعيم الاحجار الكريمة في التماثيل المصنوعة مثل وضع احجار ثمينة في اعين الموميئات ) (1) اذ ان فن التطعيم كان شائعاً ويستخدم ايضا في صناعة الاثاث قبل ان يتم توظيفه في الخزف وقد بلغ " درجة متفوقة خلال القرنين الثالث والرابع عشر في سوريا ومصر أيام حكم المماليك ، كما كان منتشرًا في الاندلس والمغرب .. وفي اسبانيا ايضا " (2) ومن الجدير بالذكر ان الفنان الخزاف وظف هذه التقنية في عمله الخزفي واطهر جمالية لاقت قبولا واسعا اذ ان تقنية تطعيم الاطيان الملونة تظهر ابداع الفنان واسلوبه الخاص فهو يبدأ قبل جفاف الطينة ( في مرحلة تجلد الطين وذلك باحداث شقوق او حروز على السطح الطيني للعمل بالشكل الذي يفضله الفنان او شكل زخرفي بحيث تكون الحروز غائرة الى نصف الجدار تقريبا وبعدها تملأ تلك الحروز بالطين الملون ومن المستحسن ان يكون نفس قوام الجسم الطيني(3) الشكل ( 1 ) يوضح خطوات التطعيم الملون حيث استخدم الخزاف الطين الابيض في ملئ الحروز او الزخرفة مشكلا بذلك لوحة فنية ابرز فيها ابداع وجمالية تتم عن وعي الفنان ومستوى عال من الذوق الفني . وتوجد طرق عديدة في التطعيم والتي تعتمد بالدرجة الاولى على الفنان في اختياره الانسب للعمل الخزفي ومنها ( التطعيم المباشر او الترصيص بأستخدام القالب ) (4)



الشكل (1) يمثل خطوات تقنية التطعيم بالأطيان الملونة

<sup>1</sup>(26) ابتهاج حامد عثمان ادریس ، الطينات المحلية الملونة واثرها في اثراء السطح الخزفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 1999 ، ص 150 .

<sup>2</sup>(27) عفيف بهنسي ، جمالية الفن العربي ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1979 ، ص 165.

<sup>3</sup>(28) ايناس سالم الناطوح ، دور التقنيات التشكيلية التعبيرية في البنية الخزفية، مجلة الاعلام والفنون ، عدد الثالث ، 2020 . للمزيد ينظر : ابتهاج حامد عثمان ادریس ، الطينات المحلية الملونة واثرها في اثراء السطح

الخزفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، 1999 ، ص 151

<sup>4</sup>(29) ايناس سالم الناطوح ، دور التقنيات التشكيلية التعبيرية في البنية الخزفية، المصدر السابق، ص 154



الشكل (2) الفنان (Moriyoshi SAEKI)

فطريقة الترصيص باستخدام القالب لاتحتاج الى حفر ارضية سطح الطينة وانما بطرق مختلفة الشكل ( 2 ) ويتم عن طريق ترصيص قطع طينية ملونة بأحجام مختلفة بجوار بعضها البعض وتوضع في قالب جبسي<sup>1</sup> وتتم هذه العملية بالجمع ما بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال باستخدام قالب غير تقليدي حيث يتم تلوين الحبال الطينية الملونة وتشكيلها في القالب بالضغط كما موضح في الشكل ( 3 ) الذي يظهر طريقة توزيع الطينات الملونة بشكل جمالي غير مألوف باستخدام قالب حيث قام الفنان بتوزيع الاشكال الحلزونية والدائرية في وحدة مترابطة بالوان متناسقة ادت الى تكوين وحدة جمالية مبتكر<sup>(2)</sup>



الشكل (3) تقنية التطعيم بالأطيان الملونة

#### ب- تقنية الترخيم :

وهي احدى التقنيات التي تعتمد على الاطيان الملونة وتتم عن طريق تجهيز شرائح طينية مختلفة الالوان ( مع مراعات اعتبارات اضافية اولا التأكد من توافق الطين. يجب أن تكون معدلات الانكماش ودرجات حرارة الحرق هي نفسها. وكذلك الكثافة واللدونة ، ثم تكدس الاطيان وتقطع تستمر العملية بقطع وإعادة تكديس الألواح)<sup>(3)</sup> وتوضع كل منها فوق الاخرى ويضغط عليها للتخلص من الجيوب الهوائية ثم يصنع منها كتلة تكون جاهزة للتشكيل الشكل (4)

<sup>1</sup>(30) ايناس سالم الناطوح ،المصدر السابق، ص152 .

<sup>2</sup>(31)عبير يسن يوسف سليمان بياض ، الجمع ما بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال لأبتكار واستحداث اشكال خزفية منبثقة من الخزف المعاصر ،بحث منشور في مجلة جمعية امسيا مصر ، كلية التربية النوعية جامعة الفيوم خزفية منبثقة من الخزف المعاصر ،بحث منشور في مجلة جمعية امسيا مصر ، كلية التربية النوعية جامعة الفيوم ، ص. 85 ، 2016 ،

<sup>3</sup>(32)<https://ceramicartsnetwork.org/daily/article/How-to-Create-Agateway-Pottery-Using-Colored-Clays-and-a-Plaster-Press-Mold>



الشكل (4) يمثل خطوات تجهيز الطين الملون قبل بناء العمل الفني الذي يتم بإحدى الطريقتين: " اما الترخيم بالتشكيل بالدولاب: يقوم الخزاف فيها بأعداد الطين ثم ضغطها دون مزجها ويقوم بعملية تشكيلها وبذلك تسحب الأظيان من القاعدة مارة بمحيط الشكل الدائري وتعطي المظهر الحلزوني للخطوط والمساحات بحسب عدد لون الأظيان المستخدمة ، او الترخيم بالتشكيل اليدوي : تعتمد هذه الطريقة على توحيد أو دمج مجموعة من الأظيان المختلفة الألوان، ومن المستحسن وضع أكثر من طبقة لكل لون ودمجها والضغط عليها بهدف أحداث تدخلات تشبه الرخام"<sup>(1)</sup> الشكل (5)



الشكل (5) ، للخزاف ( Lucie Rie )

وهناك بعض الخزافين يستخدمون طريقة اخرى لاطهار السطح الرخامي وذلك ( باستخدام مستحلبات زجاجية ملونة وتكون كثيفة القوام لكي لا تمتزج الواحدة بالآخرى وتفقد حدودها كما لا يكون المستحلب شديد الكثافة لان الكثافة العالية تسبب ثباته وعدم مزجه مع الالوان الاخرى )<sup>(2)</sup> الشكل (6) للخزاف الامريكي روبن هوبرز .

<sup>1</sup>(33) حسن ادريس موسى النور ، السمات التعبيرية في الخزف السوداني المعاصر 2000-2017 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان ، 2017 ، ص 44.

<sup>2</sup>(34) جون ديكسون ، صناعة الخزف ، ت: هاشم الهنداوي ، ط1، الشؤون الثقافية العامة للنشر ، بغداد ، 1989 ، ص 118





الشكل (7)



الشكل (6)

الذي يوضح استخدام الخزاف هذه التقنية بعدّها اداة للتعبير عن معالجات سطحية تحقق بعد جمالي بصري يخاطب المتلقي المتذوق لفن الخزف المعاصر .

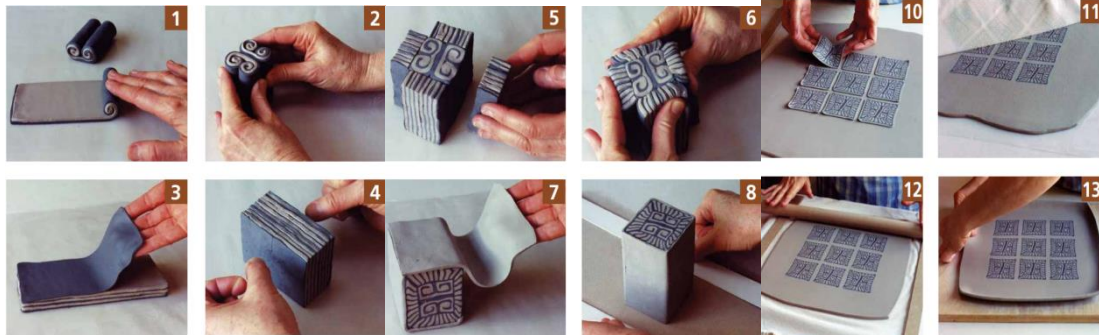
### ج- تقنية النيرياج (Neriage)

النيرياج هو تصميم زخرفي يستخدم في دول عديدة " وتعتبر تقنية النيرياج من اكثر التقنيات التي ظهرت بكثرة عند الخزافين الفرنسيين ومصطلح ( Neriage ) يطلق على الطبقات الرسوبية في بعض الجبال على شكل طبقات مختلفة الألوان فوق بعضها مما جعلت الخزافين يستفادوا من هذه الظاهرة في وضع طبقات من الطينات المختلفة الالوان <sup>(1)</sup> ، ومن الواضح ان هذه التقنية تحتاج الى عناية ودقة وصبر اثناء تنفيذها اذ انها تختلف عن الترخيم لانها تسمح للخزاف التحكم في التصاميم ، وعليه فان تقنية النيرياج تختلف عن الترخيم في طريقة العمل وفي النتائج أيضا ففي تقنية الترخيم يمكننا التحكم بشكل اختلاط الوان الطينة ولا يمكن التنبؤ بالشكل الناتج أي ان اشكال الألوان الطينية الملونة تختلط ولا يمكن تكرار اظهاراتها مرة أخرى بينما في النيرياج يمكن للخزاف ان يظهر ابداعاته في انتاج اشكال وانماط هندسية جميلة وبأمكانه التحكم بها و تكرارها اما الفرق في طريقة العمل فان النيرياج ( يتضمن تكديس الطين الملون ثم تقطيعه عبر المقطع العرضي للكشف عن نمط يمكن استخدامه .. وكذلك يوفر تصميمات رائعة ثلاثية الابعاد مع الأنماط واللوحات .. بالإضافة الا انه عمل مثير لأولئك الذين يحبون الأنماط وينجذبون الى مرحلة الطين الرطب )<sup>2</sup> ففي الشكل (8) نلاحظ مجموعة من الخطوات بشكل تفصيلي لعمل هذه التقنية وسيطرة الخزاف على التحكم بالشكل الذي يرغب فيه او يصممه فهو يقوم بتكديس الطبقات او الشرائح الطينية الملونة ومن ثم تقطيعها بشكل متساوي وبعد الجفاف التام تحرق في الفرن ، وتعتبر هذه الطريقة مهمة عند الخزافين لانها تنتج قطعاً فخارية ملونة بعدد من الألوان وعلى الاغلب بحرق واحدة ، وقد يرغب بعض الخزافين بأضافة طبقة زجاجية شفافة ، اما طريقة الحصول على الطين الملون فان بعض " الخزافين يحل هذه المشكلة ببساطة بأستعمال تركيبة طينة واحدة لكلا المكونين وتلوين احدهما بلون يناظر او يغاير لون المكون الاخر " <sup>3</sup>

<sup>1</sup>(35)Chrome-extension://mhjfbmdgcfjbbpaeojfohofgiehjai/index.html

<sup>2</sup>(36)Anderson Turner , Electric Firing,Op.Cit ,P.69 .

<sup>3</sup>(37) جون ديكسون ، صناعة الخزف ، المصدر السابق ، ص 126 .



الشكل (8)

#### د- تقنية السكرافيتو Scarafito technique

ان كلمة سكرافيتو ( مشتقة من المصطلح الإيطالي ( غرافيتو ) والذي يعني الرسم او الكتابة على الحائط او أي سطح اخر وأيضا تعني الكتابة على الجدران )<sup>(1)</sup> وتعد تقنية السكرافيتو هي احدى التقنيات القديمة لتزيين واجهات القصور ، وتعتمد هذه التقنية على موهبة وقدرة الفنان على الابداع فهو " يظهر في كل مرة بأسلوب جديد ومغاير عما سبقه ومن هنا فقد احتلت تقنية السكرافيتو في مجال الفنون التشكيلية مكانة ذات أهمية بالغة ، وذلك لأرتباطها بفلسفة وجمال العصر " <sup>(2)</sup> ان هذه التقنية في الزخرفة على الاواني " تعتمد على خدش الطبقة اللينة من الطلاء بعمق في خطوط او مساحات لتوضيح التباين بين الطين واللون او بين طبقات اللون ذاتها " <sup>(3)</sup> ، وعليه فإن هذه التقنية تحتاج الى دراية وخبرة في تحضير مكونات الطينة اذ انها " تهتم أساسا بالجسم الطيني وتلويته من دون الحاجة الى تلوين طبقة الزجاج المنفذ على سطح الجسم الخزفي ، التقنية تصنف ضمن تقنيات الخزف ذات الحرق الواحدة فضلا عن استخدام الكثير من اكاسيد التلوين " <sup>(4)</sup> ومما سبق نجد ان تقنية السكرافيتو احدى تقنيات زجاج الحرق الواحدة ( يعتمد تحديد وقت استخدام القطعة على مدى رطوبتها وسهولة استخدام المستحلب على سطح القطعة من الأفضل ان يكون سطحًا جليديًا صلبًا ولكن بعض الخزافين يفضلون sgraffito مباشرة بعد تطبيق المستحلب بينما يفضل البعض الآخر sgraffito عندما يكون المستحلب جافا .. حيث قام الخزافون الألمان في ولاية بنسلفانيا بتطبيق التزجيج مباشرة على الأواني الخضراء وقاموا مرة واحدة بحرق العمل في فرن يعمل بالحطب )<sup>(5)</sup> الشكل (9)

<sup>1</sup> (38)Marena Mikaelson , Exploring the Sgraffito Pottery Technique October 8, 2021.

<sup>2</sup> (39) مياسة محمد عاصي، تقنية السكرافيتو وتأثيرها على فن الخزف المعاصر، مجلة الاكاديمي، العدد 83 ، 2017 ، ص 52.

<sup>3</sup> (40)المهدي ، فن اعداد وزخرفة الخزف ، مصدر سابق ، ص 282

<sup>4</sup> (41)المصدر نفسه ، ص 51 .

<sup>5</sup> (42)Holly Goring , Low\_Fire Glazes and Special projects , , the American Ceramic Socite , , 2016 , P.17 .



الشكل (9) يوضح خطوات السكرافيتو

وعليه فأنا نجد ان تقنية استخدام الأظيان الملونة في العمل الخزفي المعاصر يعد تحول في المفهوم السائد عن الاظهار اللوني في الشكل الخزفي اذ أصبح اللون خامة تشكيلية في مرحلة البناء وفي نفس الوقت يشكل عنصر زخرفي لوني اذ ان الفنان استطاع بخبرته التراكمية ان يطوع الخامة بالطرق التقنية الى عمل ابداعي جمالي. مما سبق نلاحظ ان توظيف الاظيان الملونة من قبل الخزاف لأظهار سطح خزفي متعدد الالوان محققا بذلك بعد جمالي تعبيرى للسطح الخزفي .

#### المبحث الثاني

#### مقدمة في الخزف المعاصر

احرز فن الخزف تطورا كبيرا في الفن المعاصر اذ نجد ان التحولات الفنية الكبرى التي جاءت بمثابة ولادة فكر جديد من حيث الشكل والتقنية واللون والملمس وغيرها، " ولم تعد بذلك القطعة الخزفية تحدد بوظيفتها من حيث ارتباطها بغاية نفعية بل أصبحت تتسم بدلالاتها الفنية وفق رؤى الفنان وتفكيره العلمي والتجريبي نفسه" (1) فالخزف المعاصر احدث تخلخلا واضحا وتجاوزا للنظام التكويني للشكال الخزفية التقليدية . وكما هو معروف ان الفن العالمي بصورة عامة مر بضغوطات عديدة أدت الى تحولات " بحكم صراع الأيديولوجيات نتج عنها الارتداد الى الداخل "الذاتية الانعزالية " التي انعكست في ثيمة العمل الفني كصراع من اجل البقاء وبدأ الفنان عند ذلك رحلة البحث عن الكينونة وتعميق الشعور بالوحدة والانكفاء عن الاخر ورواج كل ما مر ذكره سابقا عن جدلية سوق الفن في العرض والطلب " (2) ، ان دخول الفن مرحلة جديدة بعد ظهور الالة عند قيام الثورة الصناعية " يبين انه قد اتسعت اتساعا يفوق ما كانت عليه في أي عصر من العصور وهو اتساع كمي وكيفي على السواء خاصة انها أصبحت تلبي حاجة الجماهير في الاستمتاع بالمنتجات الفنية التي يمكن الالة ان توفرها بتكاليف ميسورة لكل الطبقات ولقد لعبت مدرسة البناء (Bauhaus) التي أسست في المانيا منذ عام 1920 حاجة الصناعة الى تصميم الجمالي وكان لها اكبر الأثر في توجيه الحركات الفنية في اوربا " (3) ويمكننا القول ان فن الخزف بصورة عامة مر بالعديد من التحولات التقنية والأسلوبية من ناحية الشكل الخزفي والمضمون نتيجة التغيرات الفكرية التي ساهمت في تأسيس حركة فكرية تسهم في التغلب على سلبيات الحداثة وعليه فالفن المعاصر " هو ذلك الفن الذي يحقق متعة العصر . وكل " (4)

<sup>1</sup>(43) ابتسام ناجي كاظم السعدي ، التداولية في الخزف العراقي المعاصر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجميلة ، 2013، ص136

<sup>2</sup>(44) بلاسم محمد ، عزلة الفن في الثقافة العراقية ، ب ت ، بغداد ، ص 54

<sup>3</sup>(45) اميرة حلمي مطر ، علم الجمال وفلسفة الفن ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1989 ، ص115 .

<sup>4</sup>(46) سلمان ابراهيم عيسى الخطاط ، الفن البيئي ، وزارة التربية والتعليم، جامعة بغداد ، 1990 ، ص 18 .

وهناك العديد من الفنانين الذين كان لهم الدور الأكبر في التحولات التي اثرت في الفن المعاصر ومنهم الخزافين (برنارد ليتش ( Bernard Leach ) أبو الخزف الحديث وزميله الخزاف هامادا ورفيق كفاحه الفني والفنان بيكاسو رائد الحركة الفنية المعاصرة في العالم وبعض تلاميذ ليتش ومنهم الخزاف المصري سعيد الصدر<sup>(1)</sup> ومن بين الخزافين الذين كانوا سببا في خلق حركة عالمية للخزف واتبعتها حركات اخرى ثم اخرجت منها مدارس ، الفنانة لوسي راى والفنان هانزكوبير وغيرهم ، الشكل (10) يمثل عمل خزفي للخزافة لوسي المتمثل بأناء تم عمله بتقنية الترخيم واللوان قريبة الى الطبيعة والتي تعطي احياءا بالحجر ولم تستخدم الخزافة التفاصيل والنقوش الدقيقة وانما كانت اقرب الى البساطة والتجريد والذي ينم على التدنوق العالي لدى الفنانة اما الشكل (11) للخزاف برنارد ليتش الذي يمثل اناء خزفي بسيط خالي من النقوش والزخارف تم بتقنة الترخيم وحرق باستخدام تقنية حرق الراكو .



الشكل (11)



الشكل (10)

وما يلاحظ ان فن الخزف يتميز عن الفنون الأخرى من خلال هيمنة الجانب التقني وتحوله مع تطور العلوم بنزعتها التجريبية ، حيث قام بعض الخزافين بأضافة الصبغات او الاكاسيد الى الاطيان للحصول على اطيان ملونة اذ ان العديد من الخزافين حققوا اظهارات لونية تحمل طابع جمالي من خلال تقنية الاطيان الملونة وبرزت تقنيات عديدة لم تكن موجودة سابقا منها النيرياج والترخيم والتي مثلت حصيلة تجارب عديدة للخزافين وبرز عدد كبير من الخزافين لا يمكن حصرهم ولكن نذكر منهم الخزاف ( بيتر بينس الذي يعمل بدمج الاطيان الملونة السائلة في قالب وقبل جفافه يضيف لون اخر من الطين وهكذا وقبل الجفاف النهائي يقوم بتقطيع القالب ثم يضع القالب النهائي للشكل الذي يريده والشكل (12) يوضح احدى اعماله<sup>(2)</sup> وكذلك يمكن ملاحظة الاطيان الملونة في عمل الخزافة لوسي راى في الشكل (13) فإذ تم بتقنية الترخيم .

<sup>1</sup>(47) محمد طه حسين ، من اعلام الخزف المعاصرين ، ط1 ، مطبعة الحلوان ، مصر ، 1982 ، ص5

<sup>2</sup>WXXXI Arts in focus – Peter Pincus – Ceramic Artist (48)



**الشكل (12) بيتر بينسز (Peter Pincus) الشكل (13) لوسي راي ، فائزة ستون وير**  
ان الدور الذي لعبته التقنيات التشكيلية في الخزف المعاصر لتحقيق مفهوم تعبيرى وبنائى والذي انشأ علاقة متبادلة بين تشكيل الخامة والاطهارات الجمالية للسطح الخزفي فهناك اعمال خزفية تم تنفيذها في توظيف التباين اللوني لأنواع الاطيان، كما في اعمال الخزاف هومبوردي (**Hannalore Hombordy**) الذي قام بالجمع ( بين القطع من عدة أنواع من الطين الملون ) يذكرنا بالرسم الانطباعي واستخدام بقع ملونة بنمط تجريدي حيث وجد الخزاف ان الطين الذي ينضج في درجات حرارة مختلفة متوافق بشكل مذهل عند دمجه<sup>(1)</sup> ، ومما سبق تجد الباحثة ان اهتمام الخزاف المعاصر بالخامة وتركيبها ومحاولة تعديل صفات معينة وأضافة الأكاسيد اللونية او الصبغات نتج عنه اعمال تحمل اطهارات لونية جذابة ، منها بقصدية واخرى بعفوية، واتاحت الفرصة لأبتكار اعمال خزفية جديدة .

#### مؤشرات الأطار النظري :

- 1- يلجأ الخزاف الى المعالجات اللونية المختلفة من اجل خلق نوع من الاحساس الجمالي لدى المتلقي .
- 2- اهتمام الخزاف المعاصر بالخامة واطهار قيمتها الجمالية من خلال المعالجات التقنية تنوع موادها وتجاربه .
- 3- يسعى الخزاف عن طريق اضافة الاكاسيد او الصبغات الجاهزة الى محتويات الطينة وتشكيل مجموعة من الاطيان الملونة وتوظيفها في انتاج اعمال خزفية مميزة .
- 4- تنوع الفكر والمهارات الأدائية بين الخزافين المعاصرين انتج عنه تنوع في اساليب التشكيل والتلوين والتعرف على الخبرات .
- 5- اسهمت التكنولوجيا والتقدم العلمي في التحولات الفكرية التي ادت الى التنوع والابتكار في كل خامات الخزف .

<sup>1</sup>(50)المصدر نفسه ، ص 10

### الدراسات السابقة :

دراسة (نعمات محمد رضا حسين ) ، الموسومة ( استخدام الأطيان الملونة المضافة على سطوح الأجسام الخزفية تقنيا وفنيا ) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، قسم الفنون التشكيلية فرع الخزف ، سنة 2001 . هدفت الدراسة الى امكانية استعمال الاطيان المحلية وكشف الالوان المنتجة من جراء اضافة الاكاسيد المعدنية الملونة بنسب معينة ودرجات حرق ملائمة وكذلك هدفت الى الكشف عن الخصوصية الجمالية التي تفرزها هذه المادة ونوع التعلق والقدرة على الانجاز في الخزف المعاصر . اما حدود البحث فقد اقتصرت على استعمال أطيان اطراف بغداد وأطيان كأؤولين دويخلة ، ومواد غير لدنة والمواد الملونة وتم عرض ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج واستنتاجات . وتقرب دراسة(نعمات محمد رضا حسين ) من البحث الحالي كونها اظهرت التقنيات التي استخدمتها الباحثة الوانا جذابة والذي عزز البحث الحالي في الحصول على اظهارات لونية في تقنيات الاطيان الملونة . واختلفت الدراسة السابقة عن الحالية بكونها دراسة تجريبية محددة بخامات محلية بينما البحث الحالي دراسة وصفية شملت بعض دول العالم بحسب حاجة البحث .

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

#### اولا : مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الاعمال الخزفية الفنية المعاصرة لمجموعة من الخزافين لدول مختلفة في العالم الذين كان لهم دور فاعل في اغناء حركة الفنون التشكيلية بالاعمال الخزفية للمدة المحصورة (1996-2015) ، واطلعت الباحثة على مصورات الاعمال الخزفية المتوفرة في مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ، وبعض الكتب الاجنبية، وتم حصر اطار المجتمع الذي بلغ عدده(20) عملا خزفيا متخصص في تقنية الاطيان الملونة.

#### ثانيا : عينة البحث

اعتمدت الباحثة الطريقة القصدية في اختيار نموذج عينة البحث ، للوصول الى تحقيق هدف البحث ، والبالغ عددها اربعة اعمال خزفية ، وتم اختيارها وفقا للمسوغات الاتية :

- 1- عدم التكرار
- 2- احتواء الاعمال المختارة على التقنيات التي ذكرت في الاطار النظري
- 3- احتواء الاعمال المختارة على تنوع في الاساليب التقنية .

#### ثالثا : اداة البحث

اعتمدت الباحثة في تحقيق هدف البحث على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري بوصفها اداة البحث .

#### رابعا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ( في تحليل عينة البحث ) .

#### خامسا :تحليل العينات

## انموذج (1)

اسم الفنان : ريتشارد زاكن (Richard Zakin)

اسم العمل : فازه

التاريخ : 1996

القياس : ارتفاع 28 سم ، سمك الجدار 0.5



تمثل العينة زهرية خزفية على شكل مخروط مقلوب مستنداً على الجزء الضيق بينما جزءه الدائري الواسع يتجه الى الأعلى ، وتظهر الزهرية بالوان متدرجة ومتداخلة بين البني والرمادي من خلال القطع الطينية الملونة والتي تم توزيعها بشكل عفوي حول جدار الزهرية . اما البناء

التكويني للمنجز فقد تم بناءه يدويا باستخدام القالب لرص القطع الطينية الملونة اذ قام الخزاف بتجهيز مجموعة من قطع الطين الملونة بالاكاسيد اللونية والمقطعة بأشكال مختلفة منها بشكل الدوائر وأخرى طويلة والمثلثة وأخرى غير منتظمة ورسها بشكل عفوي في القالب المجهز لبناء جدار الزهرية من خلال ترقيع القطع الطينية بعيداً عن التقليد والرتابة وأكساب العمل الخزفي اظهاراً جمالياً قريب الى شكل الحصى في الطبيعة ، وقد استخدم الخزاف تقنية الاظهار في الاطيان الملونة بطريقة رص الرقع الطينية في القالب وتم حرقه مرة واحدة ، ولم يستخدم الطلاء الزجاجي في طلاء السطح ، اذ ان سطح الجسم الخزفي ولونه اكثر ثراءً وجمالاً من استخدام الطلاء الزجاجي ، وقد استخدم الاكاسيد اللونية في تلوين الطين (أكسيد الحديد بنسب متفاوتة) للحصول على اللون البني الغامق والبني الفاتح اما اللون الرمادي الفاتح فهو من مكونات الطينة الطبيعية ، وبعض القطع استخدمها الخزاف بلونها الطبيعي بقصدية للحصول على اظهار مميز والوان مقاربة للطبيعة ، وقد تم حرق المنجز بجو مؤكسد الى مخروط (3) . وتعتمد معالجات السطح اللونية على التنوع الشكلي واللوني للقطع الطينية المرصوة بشكل عفوي مشكلاً جدار الزهرية ، فقد اتجه الخزاف نحو توظيف تقنية الاطيان الملونة بشكل قطع هندسية صغيرة لإنتاج اظهار سطحي ذات قيمة بصرية ، وفي اطار المعالجات اللونية استطاع الخزاف ابراز تنوع القيمة اللونية المتفاوتة في التدرج بين البني الناتج من إضافة أكسيد الحديد الى الاطيان ، وتدرجات لون الطين الفاتح والغامق لتشكيل علاقة بصرية منتجاً بذلك عمل خزفي ذات قيمة جمالية معاصرة يسعى اليها الخزاف .



### انموذج رقم (2)

اسم الفنان : راسل اكرمان ( Russel Akerman )

اسم العمل: زهرية (فازة)

القياس : ارتفاع 70 سم .

التاريخ : 2002

تحليل العينة :

تمثل العينة زهرية خزفية مجوفة من الداخل ، وتحتوي على انحناءات خارجية بشكل انسيابي متناظر تبدأ بقاعدة ضيقة وتتوسع في الوسط بشكل محدب اقرب الى الشكل البيضوي وتنتهي من الأعلى بفوهة ضيقة نسبياً مسحوبة نحو الأعلى ، وقد ظهرت الألوان في السطح الخزفي بشكل دوامة متداخلة بين اللون الأبيض والبنّي الغامق تارة والفتح تارة أخرى تحيط بالزهرية والتي منحت العمل الخزفي الإيحاء بنعومة الملمس والشعور بالحركة المستمرة . اما البناء التكويني للمنجز ، فقد تم بناءه يدويا عن طريق عملية سحب الطينة من الأسفل الى الأعلى باستخدام عجلة الخزاف ( الويل ) بدقة ومهارة عالية واضحة من الشكل الانسيابي للعمل اما التقنية التي استخدمها الخزاف في اظهار السطح الخزفي فهي تقنية الترخيم ، بعد تهيئة الطينة الخاصة وتلوينها بالاكاسيد اللونية ، ثم تم دمج الطين الملون عن طريق العجن البسيط حتى لا تندمج الالوان بحيث تبقى الوان الطينة واضحة بشكل جزئي ، ثم سحب العمل على عجلة الخزاف وبالرغم من ببساطة الشكل الخزفي الا ان الخزاف وضع تركيزه الجمالي على نوع التقنية عن طريق اظهار الألوان بشكل دوامة تبدأ من الأسفل الى الأعلى وهي متداخلة ومتموجة بصورة جميلة ، ويمكن القول ان الخزاف استطاع ترجمة تقنية التلوين بالاطيان الى عمل خزفي يحمل اثاره بصريّة تتم عن خبرة ومهارة الخزاف وقدرته في اظهار جمالية التقنية ، وقد حرق العمل الخزفي بحرق واحدة بعد ان تم تجفيفه . مما سبق نلاحظ قدرة الخزاف على توظيف تقنية الترخيم في اظهار عمل خزفي له تذوق جمالي خاص .

### انموذج رقم (3)

اسم الفنان : لوريا لاندري ( Laurie Landry )

اسم العمل : طبق السمك ( Fish platter )

القياس : 33×31 سم

التاريخ : 2015.

تحليل العينة :

تمثل العينة منجز خزفي بشكل طبق دائري ذات عمق متوسط نقشت بداخله لوحة تمثل رسم اسماك او ربما تكون سمكة واحدة رسمت بشكل كامل في احدى جهات الاناء الداخلية او السفلى ، ورسم اخر يمثل رأس السمكة واخر يمثل ذيلها وبأتجاه واحد والذي يوحي بحركة السمكة وكأنها تسبح باتجاه اليسار ونقشت الأرضية بخطوط منحنية تمثل حركة المياه ، وقد استخدم الخزاف الألوان المحايدة الأسود والرمادي الفاتح القريب من اللون الأبيض ، اما البناء التكويني للقطعة الخزفية عن طريق فرش الطينة المجهزة باليد ثم وضعها في قالب مجهز لشكل الطبق وتم ذلك الطينة وتنعيمها للحصول على سطح املس وناعم ، وقد استخدم الخزاف تقنية السكرافيتو ( Sgraffito ) في الاظهار اللوني للسطح الخزفي ، اذ تم طلاء الاناء وهو في مرحلة الرطوبة قبل الجفاف التام ( الجلد ) بالرابب



الطيني الذي تم تلوينه باللون الأسود عن طريق خلط الرائب الطيني بكمية مناسبة من الصبغة السوداء الجاهزة ، وتم طلاء السطح اكثر من طبقة للحصول على اظهار مميز وواضح ، وعند جفاف الطلاء الطيني تم رسم اللوحة المجهزة بأستخدام أدوات خاصة للخدش وحفر الخطوط على الجسم الطيني الرطب لإنشاء صور وانماط بلون مغاير للأصل ، بحيث يظهر اللون الأصلي للطينة ، ونلاحظ ان للخدوش أنماط مختلفة في رسم السمكة و تفاصيل الدقيقة الأخرى ، ومما يلاحظ اهتمام الخزافة في معالجة السطح الخزفي بلمس الحفر الذي يحقق مناطق صورة واضحة في التلاعب بتلوين الاطيان بحركات واتجاهات مختلفة وبما ينسجم مع طبيعة الموضوع ، فأنتجت الخزافة نحو التنوع التقني للتلوين بالاطيان لتمثيل الفكرة الأساسية معتمدة على ادائية الأسلوب المتبعة في تنفيذها لتحقيق قيم جمالية في التباين اللوني بين الأسود والأبيض وقد حققت الخزافة نجاحا في توظيف تقنية السكرافيتو وبمهارة عالية في اظهار جسم خزفي يحمل مفردات بيئية في ذهن الخزاف وترجمتها بشكل لوحة ذات قيمة جمالية .

انموذج رقم (4)

اسم الفنان : اوكاتا كاميو (Ogata Kamio) اسم العمل : فازه

التأريخ : 2015

القياس : 30 × 54 سم



تحليل العينة:

عمل خزفي بشكل اناء قائم ، مخروطي ، مقعر من الفوهة ، يحتوي سطحة على طيات عمودية بشكل منتظم ، باللون الأزرق والاخضر والرمادي والأبيض ، يبدأ بقاعدة دقيقة ويتوسع باتجاه الاعلى التي تكون بشكل دائرة مقعرة نحو الداخل مشكلا بذلك سطح ذات تصميم منتظم وبدقة ومهارة عالية ، اما البناء التكويني للمنجز فقد تم تجهيز الطين الحجري وتقسيمه الى قطع وتلوين كل قطعة بلون يختلف عن الاخر وبالالوان الازرق والرمادي والاخضر والابيض مستخدما بذلك الصبغات الجاهزة لأضافتها الى الاطيان وترتيبها بطريقة تقنية النيرياج ، وتم بناءها عن طريق استخدام القالب المجهز من قبل الخزاف . اعتمد الخزاف المعالجات السطحية في هذا النموذج على التنوع اللوني والهندسي للطيات المترابطة داخل البناء التكويني لجدار العمل فقد اتجه الخزاف نحو توظيف التشكيل الهندسي للاطيان الملونة وتنفيذها بوظعيات منتظمة مبتعدا بذلك عن الرتابة في تصميم الشكل فضلا عن معالجتها تقنيا عبر تحويل البنية التصميمية الهندسية لانتاج سطح ذا قيمة جمالية فنية في حين جاءت معالجة الطيات بأسلوب منتظم وبحركات قصدية مرتبة اسهمت في تحقيق اظهار جمالي مميز لتشكيل علاقة بصرية توحى بالحركة من خلال التدرج اللوني . استطاع الخزاف ان يقدم عملا فنيا يحمل طابعا جماليا من خلال توظيف تقنية النيرياج من خلال استخدامه للصبغات اللونية في الطين لتحقيق تفاوت بصري يسعى اليه الخزاف .

### الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض الباحثة النتائج والاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة واهم التوصيات ، وكما يأتي :

#### النتائج :

- 1- من خلال عملية التحليل التي اجرتها الباحثة لنموذج العينات (1،2،3،4) اتضح ان هناك عامل مشترك بينها والمتمثل في امكانية التنوع في الاساليب التقنية في التلوين بالاطيان .
  - 2- يعتمد الازهار الجمالي للسطح الخزفي في تقنية التلوين بالاطيان على عنصر اللون بشكل اساسي اذ يمكن لوظيفة اللون ان تحمل رسالة مؤثرة بصريا على المتلقي كما في النماذج (1،2،4) التي اظهرت جمالية لونية في تناسقها واندماجها في بنية العمل الخزفي ، بينما يمكن احيانا استخدام الوان حيادية لأظهار لوني يمثل (تضاد **contrast** ) قوي يعطي للقطعة الخزفية جمالية أخرى ( نموذج 3 ) .
  - 3- ان تنوع تقنيات التلوين بالاطيان في النماذج (1،2،3،4) اعتمد على مهارة الخزاف وخبرته في ابتكار اشكالا جديدة .
  - 4- لايمكن تكرار بعض النماذج الخزفية في تقنية التلوين بالاطيان كما في أنموذج رقم (2) ، بينما يمكن تكرار نماذج اخرى في تقنيات التلوين بالاطيان كما في نموذج (1،3،4) .
  - 5- اعتمد الخزاف في الازهارات السطحية على التلاعب البصري للتفاعل بين الالوان كما في أنموذج رقم (4) مما انعكس جماليا على عملية التلقي ، بينما اعتمد التلاعب البصري للنموذج (1) على العفوية والتراكب اللوني ، وكان النموذج (3) متناسق لونيا ، واكد النموذج (2) على البهجة اللونية ، الذي نتج عنه تنسيق بصري العالي .
  - 6- تعتمد اظهارة تقنيات التلوين بالاطيان على القدرة التجريبية والجمالية عند الخزاف عن طريق التصميم والتنفيذ والنتيجة من القدرة والموهبة على الابتكار والابداع ، كما في نماذج رقم (1،3،4) ، بينما أنموذج (2) لا يعتمد على التصميم بالتنفيذ .
  - 7- تنوع تقنيات التلوين بالاطيان اكسب الأعمال الخزفية المعاصرة في النماذج (1،2،3،4) اظهارة لونية متنوعة تحمل طابع جمالي معاصر غير تقليدي .
- ب. الاستنتاجات

- 1- ان التجارب والبحوث والتطور التقني في مجال فن الخزف له دور كبير في توظيفه لأنتاج اعمال خزفية ذات قيمة جمالية ، اعتمدت على التلاعب اللوني بالاطيان والتي اظهرت مدى اهمية اللون وقيمته الفعالة ، وارتباطه بشكل مباشر في بنية العمل الخزفي ،
- 2- تعتمد الأظهارة الجمالية للعمل الخزفي على خبرة الخزاف العلمية والعملية التي تكون سبب في تطور الفنان ومهارته في انجاز اعمال خزفية مبتكرة ما بين القصدية والارتجال .
- 3- يعد اهتمام الخزاف المعاصر في تنوع تركيبة الاطيان وموائمتها مع طبيعة التقنية سببا رئيسيا في ايجاد مظهرات لونية وتقنية منحت فن الخزف التنوع والتجديد .
- 4- اكد الخزاف المعاصر على الفردية والحرية الذاتية في انتاج العمل الجزفي سواء ما يتعلق بالتقنية او الشكل او المضمون واستخدام الاصبغات والأكاسيد تحقيقا للتفرد بخصائص فردية .

### التوصيات :

- الاطلاع على التجارب العالمية في تقنيات التلوين في الاطيان في الخزف المعاصر ودراستها .  
الهوامش:  
(<sup>1</sup>) محمد ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1981 ، ص 78 .  
(<sup>1</sup>) المنجد في اللغة ، ط03 ، دار المشرق ، 1988 ، ص 63  
(<sup>1</sup>) خضر حيدر ، مفهوم التقنية دلالة المصطلح ومعانيه وطرق استخدامه ، مجلة الاستغراب عدد 15 ، 2019 ، ص 284 .  
(<sup>1</sup>) قاسم حسين صالح ، الابداع في الفن ، دار الكتب للنشر ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، 1988 ، ص 199  
(<sup>1</sup>) منذر محمد سليمان وحسام صباح جود ، استخدام أكسيد التيتانيوم لانتاج خزف ذو عتمة بيضاء ، مجلة نابو للدراسات والبحوث ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، العدد 14 ، 2016 ، ص 131 .  
(<sup>1</sup>) فوزي عبد العزيز القيسي ، تقنيات الخزف والزجاج ، ط1 ، الشروق للنشر ، الاردن ، 2003 ، ص 24 .  
(<sup>1</sup>) علي حيدر صالح البدري ، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج1 ، العراق ، ط1 ، 2000 ، ص 17 .  
(<sup>1</sup>) خالد جبار اسود العبيدي ، جماليات العتمة في الخزف العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، 2010 ، ص 44 .  
(<sup>1</sup>) غنايات المهدي ، فن اعداد وزخرفة الخزف ، ابن سينا للنشر ، القاهرة ، 1989 ، ص 292  
(<sup>1</sup>) علي صالح البدري ، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 81 .  
(<sup>1</sup>) سعد الخادم ، فن الخزف ، دار المعارف ، القاهرة ، 1977 ، ص 38 .  
(<sup>1</sup>) معتصم الزمزمي واخرون ، تكنولوجيا السيراميك ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا ، ط1 ، 1996 ، ص 118 .  
(<sup>1</sup>) المصدر نفسه ، ص 121 .  
(<sup>1</sup>) و.ريان ، خواص المواد الخام السيراميكية ، تر : فاضل بندر عيسى واخرون ، دار التقني للطباعة والنشر ، بغداد ، 1986 ، ص 50 .  
(<sup>1</sup>) 20) علام محمد علام ، علم الخزف ، ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط1 ، 1905 ، ص 157 .  
(<sup>1</sup>) 21) و. ريان ، خواص المواد الخام السيراميكية ، المصدر السابق ، ص 50 .  
(<sup>1</sup>) 22) علي حيدر صالح البدري ، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 35 .  
(<sup>1</sup>) Jacqui Atkin , 250 tips , techniques and trade secrets for potters , china , A&C Black Published Limited , 2009 , P.10 .  
(<sup>1</sup>) 24) معاذ خليل حمد بكر الهيتي ، تقنيات وجماليات فن الفخار والخزف ، ط1 ، الصفاء للنشر ، عمان ، 2020 ، ص 98 .  
(<sup>1</sup>) 25) محمد حمزة المعموري واخرون ، تكنولوجيا الزجاج والتزجيج الخزفي ، الصفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2022 ، ص 171 .  
(<sup>1</sup>) 26) ابتهاج حامد عثمان ادريس ، الطينات المحلية الملونة واثرها في اثراء السطح الخزفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، 1999 ، ص 150 .  
(<sup>1</sup>) 27) عفيف بهنسي ، جمالية الفن العربي ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1979 ، ص 165 .  
(<sup>1</sup>) 28) ايناس سالم الناطوح ، دور التقنيات التشكيلية التعبيرية في البنية الخزفية ، مجلة الاعلام والفنون ، عدد الثالث ، 2020 . للمزيد ينظر : ابتهاج حامد عثمان ادريس ، الطينات المحلية الملونة واثرها في اثراء السطح الخزفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، 1999 ، ص 151  
(<sup>1</sup>) 29) ايناس سالم الناطوح ، دور التقنيات التشكيلية التعبيرية في البنية الخزفية ، المصدر السابق ، ص 154  
(<sup>1</sup>) 30) ايناس سالم الناطوح ، المصدر السابق ، ص 152 .  
(<sup>1</sup>) 31) عيبر يسن يوسف سليمان بياض ، الجمع ما بين اللون وتقنية التشكيل بالحيال لأبتكار واستحداث اشكال خزفية منبثقة من الخزف المعاصر ، بحث منشور في مجلة جمعية امسيا مصر ، كلية التربية النوعية جامعة الفيوم ، 2016 ، ص 85 .

- <sup>1</sup>(32)<https://ceramicartsnetwork.org/daily/article/How-to-Create-Agateware-Pottery-Using-Colored-Clays-and-a-Plaster-Press-Mold>
- <sup>1</sup>(33) حسن ادريس موسى النور ، السمات التعبيرية في الخزف السوداني المعاصر 2000-2017 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان ، 2017 ، ص 44.
- <sup>1</sup>(34) جون ديكسون ، صناعة الخزف ، ت: هاشم الهنداوي ، ط1، الشؤون الثقافية العامة للنشر ، بغداد ، 1989 ، ص 118
- <sup>1</sup>(35)[Chrome-extension://mhjfbmdgcfjbbpaeojofohofgiehjai/index.html](https://chrome-extension://mhjfbmdgcfjbbpaeojofohofgiehjai/index.html)
- <sup>1</sup>(36) Anderson Turner , Electric Firing, Op. Cit , P.69 .
- <sup>1</sup>(37) جون ديكسون ، صناعة الخزف ، المصدر السابق ، ص 126 .
- <sup>1</sup>(38) Marena Mikaelson , Exploring the Sgraffito Pottery Technique October 8, 2021.
- <sup>1</sup>(39) مياسة محمد عاصي، تقنية السكرافيتو وتأثيرها على فن الخزف المعاصر، مجلة الاكاديمي، العدد 83 ، 2017 ، ص 52.
- <sup>1</sup>(40) المهدي ، فن اعداد وزخرفة الخزف ، مصدر سابق ، ص 282
- <sup>1</sup>(41) المصدر نفسه ، ص 51 .
- <sup>1</sup>(42) Holly Goring , Low\_Fire Glazes and Special projects , , the American Ceramic Socite , , 2016 , P.17 .
- <sup>1</sup>(43) ابتسام ناجي كاظم السعدي ، التداولية في الخزف العراقي المعاصر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، 2013 ، ص 136
- <sup>1</sup>(44) بلاسم محمد ، عزلة الفن في الثقافة العراقية ، ب ت ، بغداد ، ص 54
- <sup>1</sup>(45) اميرة حلمي مطر ، علم الجمال وفلسفة الفن ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1989 ، ص 115 .
- <sup>1</sup>(46) سلمان ابراهيم عيسى الخطاط ، الفن البيئي ، وزارة التربية والتعليم ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص 18 .
- <sup>1</sup>(47) محمد طه حسين ، من اعلام الخزف المعاصرين ، ط1 ، مطبعة الحلوان ، مصر ، 1982 ، ص 5
- <sup>1</sup>(48) WXXI Arts in focus – Peter Pincus – Ceramic Artist .
- <sup>1</sup>(50) المصدر نفسه ، ص 10
- المصادر والمراجع:  
أولاً: العربية
1. محمد ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1981 .
  2. اميرة حلمي مطر ، علم الجمال وفلسفة الفن ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1989 .
  3. بلاسم محمد ، عزلة الفن في الثقافة العراقية ، بغداد ، 2017 .
  4. جون ديكسون ، صناعة الخزف ، ت: هاشم الهنداوي ، ط1، الشؤون الثقافية العامة للنشر ، بغداد ، 1989 .
  5. سعد الخادم ، فن الخزف ، دار المعارف ، القاهرة ، 1977 .
  6. سلمان ابراهيم عيسى الخطاط ، الفن البيئي ، وزارة التربية والتعليم ، جامعة بغداد ، 1990 .
  7. عفيف بهنسي ، جمالية الفن العربي ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1979 .
  8. علام محمد علام ، علم الخزف ، ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط1 ، 1905 .
  9. علي حيدر صالح البدري، التقنيات العلمية لفن الخزف ، ج1، العراق ، ط1 ، 2000 .
  10. عنايات المهدي ، فن اعداد وزخرفة الخزف ، ابن سينا للنشر ، القاهرة ، 1989 .

11. فوزي عبد العزيز القيسي ، تقنيات الخزف والزجاج ، ط1 ، الشروق للنشر ، الاردن ، 2003 .
  12. قاسم حسين صالح ، الابداع في الفن ، دار الكتب للنشر ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، 1988 .
  13. محمد حمزة المعموري واخرون ،تكنولوجيا الزجاج والتزجيج الخزفي ،الصفاء للنشر،عمان، ط1 ، 2022 .
  14. محمد طه حسين ، من اعلام الخزف المعاصرين ، ط1 ، مطبعة الحلوان ، مصر ، 1982 .
  15. معاذ خليل حمد بكر الهيتي ، تقنيات وجماليات فن الفخار والخزف ، ط1 ، الصفاء للنشر ، عمان ، 2020 .
  16. معتصم الزمزمي واخرون ،تكنولوجيا السيراميك ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، ليبيا ، ط1 ، 1996 .
  17. المنجد في اللغة ، ط30 ، دار المشرق ، 1988 .
  18. و.ريان ،خواص المواد الخام السيراميكية،تر:فاضل بندر عيسى واخرون ،دار التقني للطباعة والنشر،بغداد،1986.
- ثانياً: الانكليزية

1. Chrome-extension://mhjfbmdgcfjbbpaeojofohoefgihjai/index.html
2. Holly Goring , Low\_Fire Glazes and Special projects , , the American Ceramic Socite ,, 2016 .
3. Jacqui Atkin , 250 tips , techniques and trade secrets for potters ,china , A&C Black Published Limited ,2009 .
4. Marena Mikaelson , Exploring the Sgraffito Pottery Technique October 8, 2021
5. .WXXI Arts in focus – Peter Pincus – Ceramic Artist .

#### ثالثاً: الرسائل والاطاريح

1. ابتسام ناجي كاظم السعدي ، التداولية في الخزف العراقي المعاصر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجميلة ، 2013 .
2. ابتهاج حامد عثمان ادريس ، الطينات المحلية الملونة واثرها في اثراء السطح الخزفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة ام القرى ، 1999 .
3. حسن ادريس موسى النور ، السمات التعبيرية في الخزف السوداني المعاصر 2000-2017 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان ، 2017 .
4. خالد جبار اسود العبيدي ، جماليات العتمة في الخزف العراقي المعاصر ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، 2010 .

#### رابعاً: البحوث

1. ايناس سالم الناطوح ، دور التقنيات التشكيلية التعبيرية في البنية الخزفية، مجلة الاعلام والفنون ، العدد الثالث ، 2020 .
2. خضر حيدر ، مفهوم التقنية دلالة المصطلح ومعانيه وطرق استخدامه ، مجلة الاستغراب عدد 15 ، 2019 .
3. عبير يسن يوسف سليمان بياض ، الجمع ما بين اللون وتقنية التشكيل بالحبال لأبتكار واستحداث اشكال خزفية منبثقة من الخزف المعاصر ، بحث منشور في مجلة جمعية امسيا مصر ، كلية التربية النوعية جامعة الفيوم ، 2016 .
4. منذر محمد سليمان وحسام صباح جود ، استخدام أكسيد التيتانيوم لانتاج خزف ذو عتمة بيضاء ، مجلة نابو للدراسات والبحوث ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، العدد 14 ، 2016 .
5. مياسة محمد عاصي، تقنية السكرافيتو وتأثيرها على فن الخزف المعاصر، مجلة الاكاديمي، العدد 83 ، 2017 .

#### خامساً: المواقع الالكترونية

1. <https://ceramicartsnetwork.org/daily/article/How-to-Create-Agateway-Pottery-Using-Colored-Clays-and-a-Plaster-Press-Mold>.

#### Abstract

The research deals with some types of contemporary techniques through which it is possible to obtain a ceramic surface colored with clays by using colored clays either with color oxides or pigments or the color of natural clay, and is integrated into the ceramic work in different ways, which resulted in innovative ceramic works with visual excitement that achieved great success at the level of ceramic art, and the research may consist of four chapters, the first chapter is the structure of the research, which contained the research problem and has been formulated with the question: What are the most important techniques (clay coloring) in contemporary ceramics? The second chapter, which consists of the theoretical framework and previous studies, has included two sections, the first topic: the color show of clays in ceramics, the second section, an introduction to contemporary ceramics, as well as the indicators that resulted from the theoretical framework, the research has put forward the previous study, which approached and moved away from our current study in a number of points, while the third chapter included research procedures, which contained the research community and its samples, the research method, the research tool, and the analysis of the samples ( 4), and the fourth chapter contained the results of the research and its conclusions.